

بحار الأنوار

[448] الدهان الا تقوم إليه فنسأله من هو ؟ فقمنا إليه، فقلنا له: ناشدناك ا من أنت ؟ فقال: ناشدتكما الهل من ترياني ؟ قال ابن جعفر الدهان: نطنك الخضر عليه السلام فقال: وأنت أيضا ؟ فقلت: أظنك إياه فقال: وا اإني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنا إمام زمانكما. فضل مسجد غنى والصلاة فيه والدعاء. 25 قال مؤلف المزار الكبير: أخبرني الشيخ الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام اإ عزه، عن ابيه باسناده متصل إلى طاووس اليماني (1). وقال الشهيد ره: روي عن طاووس اليماني أنه قال: مرت بالحجر في رجب وإذا أنا بشخص راكم وساجد فتأملتة فإذا هو علي بن الحسين عليه السلام فقلت: يا نفسي رجل صالح من أهل بيت النبوة وا اإ لاغنم دعاءه فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول " سيدي سيدي، وهذه يداي قد مددتها إليك بالذنوب مملوءة، وعيناي إليك بالرجاء ممدودة، وحق لمن دعاك بالندم تذلا أن تجيبه بالكرم تفضلا، سيدي أمن أهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي، أم من أهل السعادة خلقتني فابشر رجائي، سيدي الضرب المقامع خلقت أعضائي، أم لشرب الحميم خلقت أمعائي، سيدي لو أن عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهارين منك، لكني أعلم أنني لا أفوتك، سيدي لو أن عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه، غير أنني أعلم أنه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين، سيدي ما أنا وما خطري هب لي خطاياي بفضلك، و جللني بسترک، واعف عن توبيخي بكرم وجهك، إلهي وسيدي ارحمني مطروحا على الفراش تقلبني ايدي أحبتي، وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي، وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء أطراف جنازتي، وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووجدتي فما للعبد من يرحمه إلا مولاه " ثم سجدو قال: " أعوذ بك من نار حرها لا يطفئ، وجديدها لا يبلى، وعطشانها لا يروى "

(2) الاقبال ص 130.